

تصورات معلمات العلوم لسمات معلم العلوم في المدارس الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة

م.م. نسرین حمزة السلطانی

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

Assumptions of the Female Science Teachers of the Attributes of the Teacher of Science in the Primary Schools in the Light of Quality Standards

Asst. Lecturer Nisreen hamza al-Sultani

University of Babylon / College of Basic Education

Abstract

This study aims at identifying of the assumptions of the female science teachers of the attributes of the teacher of science in the primary schools in the center of Babylon Governorate in the light of quality standards; the problem lies in the following question: What are the assumptions of the female science teachers of the attributes of the teacher of science in the primary schools in the light of quality standards? To achieve the aim, the study is done on a sample of (80) female teachers in the primary schools in the center of the Governorate of Babylon. A questionnaire has been given to them including four points: the personal attributes of the teacher, class interaction for the pupils, class control, and learning activities.

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تصورات معلمات العلوم لسمات معلم العلوم في المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل في ضوء معايير الجودة الشاملة، وتحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي:

ما تصورات معلمات العلوم لسمات معلم العلوم في المدارس الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٨٠) معلمة في المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل، ووزعت عليهن إستبانة موزعة على اربعة ابعاد وهي: السمات الشخصية للمعلم والتفاعل الصفّي للتلاميذ وإدارة الصف وتنظيمه والانشطة التعليمية.

وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها بالطرق الإحصائية والتربوية المناسبة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات لدرجة التطبيق وفق معادلة كرونباخ ألفا (.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: (أسفرت النتائج بصفة عامة عن أن هناك درجة عالية من التوافق لتصورات المعلمات لخصائص الجودة عند معلم العلوم وبالرغم من هذا التوافق والاتفاق العام إلا أنه كان هناك بعض الاختلافات في درجة التصور لبعض الممارسات والسمات التي تسهم في تحقيق معايير الجودة الشاملة في تعليم العلوم لصالح المعلمات، إذ برز هذا الفرق واضحاً في بعد (السمات الشخصية للمعلم) وبعده (الأنشطة التعليمية) والاعتقاد السائد أن مثل هذا الاختلاف مبرر في هذه الأبعاد وعلى الأخص مجال الأنشطة التعليمية التعليمية).

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بما يلي:

١- توفير الموارد والأدوات التعليمية، الأجهزة التكنولوجية الحديثة التي تيسر لمعلم العلوم أدائه المهني لضمان جودة المنتج التعليمي.

٢- ضرورة تنسيق الجهود وتكاملها من أجل الاهتمام بالتطوير المهني المستمر لمعلم المعلم وفقاً للمعايير.

٣- توظيف جميع أنواع الحوافز المتاحة مادياً ومعنوياً، وتسخير جميع الإمكانيات والتسهيلات المتاحة لإثارة الدافعية لدى المعلمات.

٤- الوعي بأنه ليس بالمعايير وحدها تتحسن العملية التعليمية، بل بتوفير المتطلبات التي تيسر تطبيقها، وذلك من خلال تدريب معلمين أكفاء قادرين على مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين، ويمتلكون المهارات الشخصية والتربوية الملائمة، ومتطلبات تكنولوجية.

مشكلة البحث :

يشهد عالمنا اليوم العديد من التغيرات والتحولات في جميع الميادين وعلى كافة الاصعدة، لذا اصبح من الضروري ان يواكب هذه التغيرات تطورات واصلاحات في الميدان التربوي، حيث ان التربية هي الاداة التي تبني الانسان القادر على مواصلة العملية التعليمية التعلمية، ونتيجة لذلك احتل التطور التربوي والاصلاح المدرسي مركز الصدارة في فكر التربويين وضمن اولوياتهم، حيث ان الاهتمام الاكبر انصب على المعلم باعتباره حجر الزاوية والركيزة الاساسية في عملية التطوير والتحديث، كما انه الموجه الرئيسي للعملية التعليمية وعلى كاهله تقع مسؤولية تحقيق اهداف النظام التعليمي.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل يستطيع المعلم ان يقوم بالدور الجديد في عصر متجدد متطور كما كان قادراً على ذلك فيما سبق وبالإمكانات التي يمتلكها؟ باعتباره احد المدخلات الرئيسية للنظام التربوي، فالمعلمون مسؤولون عن تعليم الاجيال وتربيتهم، فقد تطور دور المعلم وازدادت مهمته تعقيداً واتساعاً، فبعد ان كان تقليدياً يقتصر على نقل المعرفة الى عقول التلاميذ وحشوها بالمعلومات ومهمته مقصورة على التعليم فقط والاطلاع على الكتاب المدرسي وحدود الصف والمدرسة، اصبح المعلم اليوم مختلفاً فقد تعددت ادواره واساليبه (الزيادات وسوسن، ٢٠٠٨، ص ٣٢-٣٩).

ان وضع معايير لتقويم معايير جودة العملية التعليمية بكافة مدخلاتها ومخرجاتها للتمكن من تكوين صورة واضحة عن واقع الجودة وسبل تطويرها وتحسينها، والتي تعتبر من الامور المهمة لتحقيق الاصلاح المدرسي ولاستمرار المؤسسات التعليمية في عصر تزداد فيه المنافسة لتحقيق الاداء المتميز في الخدمة التعليمية، وبما ان مديريات التربية تعنى باعداد العنصر البشري (المعلم) الذي يقع على كاهله اعداد الاجيال وهي مهمة تؤثر بشكل ملحوظ في المجتمع وتطوره، اتى هذا البحث ليضع تصوراً مقترحاً للمعايير الواجب مراعاتها لإعداد المعلم (البيلاوي وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٤٠).

ان مشكلة التعليم تكمن في عدم جودته، فلا يزال التوجه منصّباً على التوسع الكمي على حساب الالتفات لمسائل نوعية وضبط اجراءاتها على الاصعدة والمستويات كافة، اذ يغلب على التعليم الاعتماد على التلقين والاستظهار واللفظية وسيادة الطابع التقليدي وتقييد فرص الابداع وغياب النظرة المتكاملة في تكوين الفرد وتدني مستوى المعلمين ونتيجة لهذا يجب الاخذ بمدى تمتع أو تميز المعلم الكفوء بسمات أو خصائص تعينه لتجاوز الازمات في العملية التعليمية (السنبل، ٢٠٠٢، ص ٢٠).

ولقد عقدت وزارة التربية والتعليم الاردنية (٢٠٠٣) مؤتمراً لاعداد المعلمين وتدريبهم بعنوان ((نحو نهج جديد لاعداد المعلم المميز في عصر الاقتصاد المعرفي)) لمواكبة ما يشهده العالم من تطور معرفي وتكنولوجي اذ يتطلب معلماً متميزاً لاحداث التطور في العملية التربوية بشكل عام ومبسط لتعلم الطلبة بشكل خاص، ولقد خرج المؤتمر الى عدة توصيات منها :-

١- تمهين التعليم بحيث يتحمل المعلم المسؤولية الاكاديمية والاخلاقية.

٢- ضرورة وجود المنهجية والتفكير الناقد لدى المعلم (وزارة التربية والتعليم الاردنية، ٢٠٠٣، ص ٣٣٣).

واصبح الاهتمام بالجودة الشاملة هاجساً كبيراً في ميدان العمل التربوي، اذ لا يختلف حقل التعليم عن المجالات الاخرى ولذلك فقد اصبحت الجودة معياراً للمنتج التعليمي ويدعم هذا الضغط الخارجي التوجه الداخلي نحو الجودة وهو الذي يمثل الميزة الاساسية للمؤسسة التربوية التي واجهت تحدياً كبيراً والذي يتعلق بضرورة تحسين جودة التعليم الذي تقدمه في ظل التحديات التكنولوجية والاقتصادية والمعرفية ولتقديمه باعلى جودة ممكنة (الخطيب، ٢٠٠٣، ص ٤٤).

وقد اشار الانصاري (١٩٩٤) الى ان ادارة الجودة الشاملة يمكن ان تحسن مفاهيم جودة التعليم والتي تتضمن تحسين اداء المدير والمعلم وتطوير البرامج والاساليب والطرق المستخدمة من قبل معلم المستقبل (الانصاري، ١٩٩٤، ص١٣٣).

فنجاح المدرسة الابتدائية أو فشلها في تحقيق الاهداف المرجوة منها، يرجع بالدرجة الاولى للمعلم حيث يعتبر الركيزة الاساسية في عماد المدرسة، لذا من الضروري النظر بالسمات الواجب توفرها بمعلم المستقبل ليكون قادراً على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة. لذلك اثارت الباحثة تساؤلاً مثيراً للمناقشة والبحث وهو ((ما تصورات معلم العلوم لسمات معلم العلوم في المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل في ضوء معايير الجودة الشاملة؟)).

اهمية الدراسة:

حظيت عمليات إصلاح التعليم باهتمام كبير في معظم دول العالم وحظيت الجودة الشاملة بجانب كبير من هذا الاهتمام إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديدة الذي تولد لمسايرة المتغيرات الدولية والمحلية، ومحاولة التكيف معها فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، بحيث يمكن القول إن الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجهه الأمم في العقود القادمة. (أحمد، ٢٠٠٣، ص ٢)

ولقد ظهر مفهوم إدارة الجودة الشاملة Total Quality Management نتاج امتداد المنافسة العالمية بين مؤسسات الإنتاج المختلفة في معظم دول العالم ولما كان هذا المفهوم سبباً مباشراً في تفوق مؤسسة دون غيرها بدا الاهتمام به في إطار المؤسسات التعليمية، وأصبح عدد المؤسسات التعليمية التي تخضع لنظام إدارة الجودة الشاملة يتزايد حول العالم بشكل مطرد. ويعد الاعتماد الجزء المكمل الذي يتوج تطوير أنظمة جودة التعليم بمؤسسات التعليم العالي باعتباره بأنها تم تطويرها عملياً طبقاً للمعايير المرجعية المتفق عليها أي أن إنشاء نظام للاعتماد هو الجزء التكميلي لإنشاء وتطبيق أنظمة تعليم عالي طبقاً لمعايير الجودة الشاملة، وليس بديلاً عنه. (محمد، ٢٠٠٥، ص ٤٣٠)

وإذا كان التعليم بكل مراحل ومستوياته التحدي الرئيس والوحيد لاجتياز الفجوة العلمية بين دول العالم النامي والدول المتقدمة، فإن للمدارس الابتدائية في العراق عامة ومحافظة بابل خاصة لابد وان تأخذ في اعتبارها عملية الإصلاح الشامل للتعليم برؤية واضحة لطبيعة التحديات والمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية في كافة المجالات وذلك في ضوء معايير الجودة وتطبيق مفهوم ونظم إدارة الجودة الشاملة ووضع نظام للاعتماد Accreditation، وتحقيقاً للهدف ولضمان مستوى عال لجودة التعليم والتعلم جاء الاهتمام بضرورة تبنى معايير الجودة الشاملة في اختيار وإعداد وتدريب المعلمين وبخاصة معلم العلوم لإعداد علماء الغد.

وتتزايد اهمية المعلم في ضوء الادوار الجديدة التي ينبغي ان يقوم بها فقد أصبح مرشدا الى مصادر المعرفة ومنسقاً ومقوماً لنتائج التعلم بما يناسب قدرات المتعلم ومسايرةً لمتطلبات التطور الذي يصاحب التعليم كمهنة.

فالتعليم لم يعد مقصوراً على اليات التدريس، اذ تحول أكثر فاكثراً الى اليات التعلم وتركز الجهد الفاعل في حقل التدريس على المتعلم أكثر من المعلم (الابراهيم وآخرون، ٢٠٠٠، ص٢٨-٣٣). سوسن

برزت بعض الاتجاهات الحديثة في مجال معرفة خصائص أوسمات المعلم والتي تؤكد على ضرورة مجازاة العصر وملاحقة التطورات العلمية والتربوية والفنية ولعل من اهم هذه الاتجاهات تلك التي تؤكد على اعداد المعلم وتأهيله على وفق أنظمة الجودة الشاملة مما يساعده على اداء دوره والقيام بمهامه على أكمل وجه وذلك لمسايرة تطورات العصر والتعامل مع تحديات المستقبل.

فالمعلم يمثل عصب المهنة ومحركها الاساسي فهو المسؤول الاول عن تحقيق اهداف التربية وعامل من عوامل تطوير المجتمع وتنميته (درويش، ٢٠٠٢، ص٢٣٥).

هذا ووضح تقرير اللجنة الوطنية للتعليم ومستقبل العراق انه لاسبيل لتشييد مدرسة جيدة دون معلمين جيدين وقد تعلم كل الذين عملوا من اجل تطوير التعليم خلال العقود الماضية ان اصلاح المدرسة لايمكن ان يتحقق بتجاهل المعلم وان النجاح في أي جانب من جوانب اصلاح التعليم يعتمد بالدرجة الاساس على المعلمين وكفاءتهم كما نه لايمكن لاي شيء اخر ان يحل محل معارفهم ومهاراتهم التي يحتاجونها لادارة الصفوف وتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلبة في مختلف الاعمار كما انه من غير الممكن لاي كتاب تعليمي أو رزمة مناهج جديدة أو نظام متطور ادراك مايعرفه الطلبة مسبقاً فبالنتيجة فان التعلم يصبح ذو معنى بمعلمين مؤهلين وذوي كفاءة عالية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢، ص٦٤).

ويستشف من ذلك ضرورة خضوع أداء المعلمين بما فيهم معلمي العلوم لمعايير تقييم الجودة الشاملة.

لذا يحاول البحث الحالي الوقوف على مثل هذه المعايير، ومن هنا تتأتى أهمية الدراسة الحالية في أنها ترمى إلى الوقوف على معايير محددة ونوعية لمعلم العلوم.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى تصورات معلمات العلوم لسمات معلم العلوم في المدارس الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

حدود البحث:

تعتمد نتائج الدراسة الحالية على حدود عينة البحث المتمثلة في معلمات العلوم بالمدارس الابتدائية التابعة لمركز محافظة بابل.

كما تقتصر حدود هذه الدراسة على أربعة أبعاد تشكل في مجملها سمات الجودة الشاملة في معلم العلوم وهذه الأبعاد هي:

- ١- السمات الشخصية لمعلم العلوم.
- ٢- التفاعل الصفّي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ٣- إدارة الصف وتنظيمه.
- ٤- الأنشطة التعليمية.
- ٥- الحدود المكانية :- المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

مصطلحات الدراسة:

التصورات :

عرفها :-

- غيث واسيل (٢٠٠٠) بانها: المعتقدات التي يحملها المعلمون حول الطرق التي يفضلونها في التعلم وتكون على نوعين:

- التصور التقليدي: التصور الذي يعتبر المعلم المصدر الوحيد للمعرفة ويتمثل دوره الرئيسي في نقل المعرفة الى الطلبة المتلقين للمعلومات أي يقتصر دورهم على تذكر أو استرجاع المعلومات فقط.
- التصور البنائي: يؤكد على ضرورة توفير بيئات تعلم نشط تسمح للطلبة بالتفكير الناقد والاكتشاف والتعاون مع رفاقهم بحيث يستطيعون تشكيل خبرات التعلم الخاصة بهم اذ يعمل المعلم على اثاره تفكير تلامذته وتقبل اجاباتهم وطرح الاسئلة (غيث واسيل، ٢٠٠٢، ص١٢).

وعلية تعرف الباحثة التصورات بانها: يساعد المعلم لتهيئة الفرص لمساعدة المتعلمين على التفكير والإبداع واكتساب مهارات التعلم الذاتي والقدرة على التعلم المستمر وتوظيف ما اكتسبه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم وطرق تفكير في حل ما يواجههم من مشكلات بدلاً من جعلهم متلقين للمعلومات لمواكبة التغيرات الحاصلة في العملية التعليمية التعليمية.

٢- الجودة Quality

وتتعدد التعريفات الخاصة بهذا المفهوم. ومن أشهر تعريفات الجودة تعريف الجمعية الأمريكية للجودة والذي أشار إليه الباحثان ريندر وهازير (Hazier & Render 2001)، ووفقاً لهذا التعريف فالجودة هي «الهيئة والخصائص الكلية للمنتج (خدمة أو سلعة) التي تظهر وتعكس قدرة هذا المنتج على إشباع حاجات صريحة Explicit وأخرى ضمنية Implicit» وفي هذا الصدد يشير جون ابراهام ويست (West-B, John (1997) إلى مفهوم الجودة الكلية على أنه «فلسفة الوسائل والتعليمات اللازمة للتنفيذ العملي الهادف إلى إنجاز التحسن المستمر للثقافة (ثقافة المنظمة) والذي تعمم قيادته بواسطة جميع العاملين داخل النظام (المنظمة) من أجل الحصول على رضا واستحسان العميل». وعليه يمكن للباحثة أن تعرف "جودة الأداء المهني للمعلم" بأنها: قيام المعلم بمتطلبات الأداء المهني بدقة في المجالات المختلفة وفقاً لمعايير محددة.

الجودة الشاملة :

عرفها :-

-النجار (١٩٩٩): بانها عملية استراتيجية ادارية ترتكز على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تتمكن في اطارها من توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو ابداعي لتحقيق التحسن المستمر (النجار، ١٩٩٩، ص٣٣).

-شميث وفانجا (١٩٩٧): بانها تحقيق افضل الخدمات سواء اكانت بحثية او استشارية باكفاً الاساليب وأقل التكاليف وأعلى جودة ممكنة (شميث وفانجا، ١٩٩٧، ص٤٠).

وعليه يمكن ان تعرف الباحثة الجودة الشاملة بانها: اسلوب متكامل يطبق في جميع فروع ومستويات المنطقة التعليمية ليوفر للعاملين وفرق العمل الفرصة لإشباع حاجات التلاميذ والمستفيدين من عملية التعلم.

ويمكن تعريف الجودة الشاملة اجرائياً بأنها: تقديم ثقافة في الاداء التعليمي بحيث يعمل اعضاء المجتمع المدرسي كلهم بشكل صحيح منذ البداية وبصفة مستمرة لتحقيق اعلى جودة في الاداء التعليمي للطلبة والعمل بروح العمل الواحد المتعاون باشارك اولياء الامور والطلبة والمعلمين والمدراء وكل من يقع على عاتقه مهمة التعليم.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري

١- سمات معلم المدرسة الابتدائية:-

يجمع التربويون على أن إعداد المعلم وتدريبه وتأهيله من الأمور الأساسية لإنجاح العملية التعليمية. والإعداد المقصود يشمل جميع العمليات التي تؤدي بالمعلم لممارسة نشاط مهني تعليمي وهذا النشاط الذي يمارسه المعلم هو محصلة ونتيجة لهذه العمليات (ميالاريه، ١٩٩٦، ص٢٢).

تتحمل كليات التربية والمؤسسات التربوية الأخرى مسؤولية إعداد معلم وتدريبه من خلال برامج مناسبة، ويقسم الإعداد إلى مرحلتين زمنيتين هما الإعداد قبل الخدمة والتدريب أثناء الخدمة، ومن حيث المحتوى إلى إعداد أكاديمي وآخر مسلكي (عدس، ٢٠٠٠، ص٣).

انتبه القائمون على العمل التربوي إلى أهمية إعداد المعلمين وتأهيلهم في زمن مبكر في أوروبا وأمريكا فقد أنشئت أول دار للمعلمين في فرنسا عام ١٦٨٢م وفي أمريكا عام ١٨٢٣م أما في بريطانيا فكانت عام ١٨٣٦م (عدس ٢٠٠٠، ص٣). فالتدريس يشمل التفاعل داخل غرفة الصف بين المعلم وتلاميذه وسائر المسؤوليات التي تؤلف التعليم

(دانيلسون، ٢٠٠٣، ص ٢٥). وتتكون عملية التدريس من معلم يخطط للتعليم ويرشده ويقومه ومن القدرة على إنشاء بيئة التعلم وإدارتها (زيتون، ١٩٩٧، ص ٤٨).

يمارس المعلم التعليم في غرفة الصف بشكل رئيس، وان كانت العملية تتعدى هذا المكان، فغرفة الصف هي البيئة الحاضنة لعملية التعلم والتعليم. لذا تعد هذه البيئة بمكوناتها الملموسة وغير الملموسة عنصراً فاعلاً ومؤثراً في نجاح عمل المعلم إذا أحسن التعامل معها. والعلاقة بين التدريس والبيئة الصفية ليست بسيطة فتشير نتائج البحوث إلى أن الإدارة الصفية الناجحة تؤدي إلى انشغال التلاميذ بعملية التعلم (دانيلسون، ٢٠٠٣، ص ١٠). ومن التحديات التي تواجه عملية التعليم وجود بيئة صفية قادرة على إثارة اهتمام الطلبة بالتعليم (عدس، ١٩٩٩، ص ٢٢). ولزيادة التعليم لا بد أن يعالج المعلمون المكونين الأساسيين للبيئة الصفية وهما المكون الفيزيقي أو البيئة الفيزيائية، والمكون السيكولوجي أو البيئة السيكولوجية وهي التي توجد في عقول أولئك الذين يشغلون الصف الدراسي (جابر، ٢٠٠٠، ص ١٢). إن البيئة الصفية الآمنة التي يشعر فيها التلاميذ بالدفء والاحترام لها أثر طيب على سلوكهم وعنصراً أساسياً لإنجاح عملية التعليم.

يحتاج التعرف إلى مستوى أداء المعلمين وتشخيص جوانب القوة والضعف لديهم في الموقف الصفّي التعرف إلى السمات أو الخصائص التي لا بد للمعلم من امتلاكها ولا بد لبرامج الإعداد والتدريب من تزويده بها حتى يتمكن من قياس أداء المعلم وفق تلك السمات. ونتيجة للتغير المعرفي الهائل في المعلومات والمعارف والتطور التكنولوجي في جميع مناحي الحياة وتكنولوجيا التعليم، فقد تطور دور المعلم وازدادت مهمته تعقيداً واتساعاً، فبعد ان كان تقليدياً يقتصر على نقل المعرفة إلى عقول التلاميذ وحشوهل بالمعلومات ومهمته مقصورة على التعليم فقط والاطلاع على الكتاب المدرسي المنهجي، وحدود الصف والمدرسة، أصبح المعلم اليوم مختلفاً فقد تعددت ادواره واساليبه (سعد، ٢٠٠٠، ص ١٠٣).

وتتنوع سمات المعلم الكفاء التي تؤهله لأداء دوره ويمكن تصنيفها إلى:

- سمات شخصية.
- سمات تنفيذية.
- سمات تدريسية.
- سمات أخلاقية.
- سمات مهنية.
- سمات اجتماعية (قرازة، ١٩٩٦، ص ٢٢).

أما عن خصائص معلم المستقبل القادر على قيادة عملية الإصلاح التربوي فيمكن اجمالها بما يلي :

- ١- يخطط لكل عمل يقوم به.
- ٢- التعاطف مع التلاميذ والتجاوب معهم والصبر عليهم.
- ٣- قدرة المعلم على توضيح المواد الدراسية بأسلوب فعال.
- ٤- الرغبة والحب لمهنة التعليم.
- ٥- معرفة المعلم بأساليب العلوم التي يدرسها والمادة العلمية والطرائق والوسائل والانشطة التعليمية إضافة إلى أساليب التقويم والخصائص العمرية للتلاميذ.
- ٦- ان يلتزم بقوانين مهنة التعليم ومتطلباتها.
- ٧- متحمس، مرح، امين... الخ من الصفات المتشابهة؟
- ٨- يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ويتيح للتلاميذ الفرص لعرض افكارهم ومشاركتهم وتغذياتهم الراجعة • المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٠، ص ٢٨).

٢- الجودة الشاملة وسمات معلم المدرسة الابتدائية: -

يعود منشأ مصطلح "الجودة الشاملة" إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية حيث طبقت اليابان أسس الجودة على الصناعة فأحدثت طفرة هائلة تلتها الولايات المتحدة في الخمسينيات من القرن الماضي ثم دخلت أسس الجودة إلى كل المجالات الحياتية في جميع أنحاء العالم (محمد، ٢٠٠٥: ٤٣٠) ولقد كان من الطبيعي أن تنتقل هذه الأفكار إلى التعليم ولكن بمتطلبات معينة لتطبيق الجودة في المؤسسات التعليمية فمعايير تقييم الجودة الشاملة إنما تعد وسيلة ممتدة لا تنتهي (مصطفى، ومحمد الأنصاري، ٢٠٠٢، ص ٢٠) ومجالات تطبيق الجودة الشاملة في مجال التعليم تشمل ثلاثة عناصر هي:

- جودة مدخلات الموقف التعليمي: وتشمل المتعلم والمعلم والمناهج والمباني والتجهيزات وغيرها من المدخلات.
- جودة عمليات الموقف التعليمي: وتشمل جميع أشكال التفاعلات الثنائية ومن مراتب أعلى بين جميع عناصر ومكونات المدخلات التعليمية بما في ذلك المتعلم والمعلم والمناهج والمباني والتجهيزات وغيرها من مدخلات.
- جودة مخرجات الموقف التعليمي: وتشمل قياس وتقويم مخرجات التعلم المقصودة وفقاً لمعايير الجودة وتقتصر هنا على المتعلم كمنتج تعليمي تقاس خصائصه وتعاير محلياً أو قومياً أو عالمياً. (منسي، ٢٠٠٥، ص ٤٧١)

الإداء المتوقع من المعلم في اطار مبادئ ومعايير الجودة الشاملة في مجال التعليم:

يشهد عالمنا اليوم جملة من التحديات التي تمثل افرازات منطقية للمنعطف الحاسم الذي يمر به عالم اليوم والذي بدأت ملامحه تتشكل منتصف القرن العشرين وما رافقه من تطورات علمية تكنولوجية خلقت نوعاً من الحيرة والبلبل الفكرية وما جلبت من المصاعب والمتاعب. وفي إطار هذه الحيرة توجهت الانظار صوب نظم التعليم والانتقادات الموجهة لمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها كانعكاس طبيعي لنظرة المجتمعات اليها باعتبارها طوق النجاة لتحقيق الآمال المنشودة.

وبالتالي فان الاداء المتوقع من المعلم والذي يتوجب عليه القيام به يتمحور حول تمكنه من تقديم النوعية التعليمية الجديدة التي يفرضها مجتمع المعرفة، اذ يتطلب من المعلم ان يغير دوره من كونه مرسلًا وناقلاً للمعلومات الى موجهًا ومرشداً و منظماً لبيئة التعلم، وبالتالي يدرهم على خطوات الطريقة العلمية في التفكير وحل المشكلات وكيفية صياغة المشكلة واساليب الوصول الى المعلومات من مصادرها الاولية وفي توجيه تعلمهم بالاعتماد على الذات في الحصول على المعرفة العلمية، وكل ذلك يكمن فيما يتمتع به من خبرة وكفاءة وصلاحيه للثواب والعقاب... الخ (درباس، ١٩٩٤، ص ٢٠).

معايير الجودة لأداء المعلم الحد:

ان مسؤوليات المعلم كممارس مهني تتمحور في المجالات التالية:

- ١- مسؤوليات المعلم عن تلاميذه وعن تعلمهم : مسؤولاً عن تكريس جهوده لتيسير حصول جميع التلاميذ على المعرفة، ومن ثم توجيه وتعديل ممارسته في ضوء ميول التلاميذ وقدراتهم ومهاراتهم بالاستناد الى فهمه لكيفية نمو التلاميذ وكيفية تعلمهم.
- ٢- معرفة المعلم للموضوعات والمواد الدراسية التي يعلمها وكيفية تعليمها للتلاميذ : اذ يجب ان يتوافر لدى المعلم فهم خصب للموضوعات والمواد التي يقوم على تعليمها كما انه يدرك ما يحمله التلاميذ من معارف ومدرجات ومفاهيم سابقة، وباستطاعته ابداع مسارات معرفية متعددة تتناسب وتباين تلاميذه واختلافهم، ويسعى لتعليمهم كيف يحددون مشكلاتهم ويطرحونها ويبحثون عن حلول ناجحة لها.
- ٣- مسؤوليات المعلم عن ادارة تعلم التلاميذ: المعلم مسؤول عن ابتكار اوضاع تعليمية تحافظ على ميول التلاميذ ويتقن مدى واسع من الاساليب والاستراتيجيات التعليمية المناسبة لاستثارة دوافع التلاميذ للتعلم ودمجهم فرادى وجماعات في انشطة وخبرات تعليمية ثرية.

٤- الانخراط بشكل عضوي في مجتمعات التعلم : فالمعلم المهني يمارس عمله على نحو تعاوني مع ابناء التلاميذ ويشركهم في العمل المدرسي ويسعى لاستثمار امكانيات المدرسة والمجتمع المحلي ومصادره المختلفة في اثراء تعلم التلاميذ(ابو حطب وامينة محمد،١٩٩٦،ص٢٢).

وتستهدف هذه المعايير توجيه برامج اعداد المعلم وتأهيله نحو تمكينه من ان يصبح قادراً على ان:

١- يتمكن من المفاهيم الاساسية وبنية العلوم التي سيتخصص بتدريسها، ويتقن مهارات البحث والاستقصاء الخاصة بميادينها بما يساعده على اعداد خبرات تعلم ذات معنى.

٢- يبتكر وضعيات ومواقف ويخلق فرصاً تعليمية تتناسب مع تنوع المتعلمين وتباينهم بما يتطلبه وعيه من اختلافات وفروق فردية تؤثر بالطريقة والسرعة التي يتعلم بها كل منهم.

٣- يمتلك مدى واسع ومتنوع من طرائق واستراتيجيات التعليم والتعلم ويستخدمها في تشجيع وتنمية قدرات التلاميذ على التفكير الناقد وحل المشكلات واداء المهارات.

٤- يوفر بيئة تعلم تحفز التفاعل الاجتماعي الايجابي والاندماج النشط في التعلم وتستثير الدافعية الذاتية للتعلم بما يحتاج ذلك من وعي بطبيعة الفرد والجماعة.

٥- ينمي علاقاته مع الزملاء في المدرسة ومع الآباء والهيئات الاخرى في المجتمع المحلي من اجل دعم تعلم التلاميذ ورفاههم (الشرقاوي ومصطفى، ٢٠٠٣، ص٢٧١-٢٦٠).

ثانياً : الدراسات السابقة

*دراسة الغامدي (٢٠٠٣)

((خصائص عضو هيئة التدريس التي يفضلها الملحقون بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية))

استخدم فيها المنهج الوصفي مع التفسير والتحليل والمقارنة، بهدف التعرف على خصائص هذا العضو الأكاديمية، والمهنية، والشخصية، والاجتماعية، وما إذا كانت هذه الخصائص المفضلة تختلف باختلاف متغيرات الدراسة، وبعد توزيع الاستبانة التي طورها الباحث على عينة الدراسة من الطلبة في خمس كليات مختلفة، وتحليل استجاباتهم، أظهرت النتائج أن من أبرز الخصائص الأكاديمية المفضلة في عضو هيئة التدريس: القدرة على توصيل المادة العلمية للطلبة، والإعداد الجيد للمحاضرات، والإحاطة بالمادة ومتابعة المستجد فيها. أما الخصائص الأخلاقية فكان أبرزها الالتزام الصارم بأخلاقيات مهنة التعليم، واحترام مواعيد الدرس، وحسن معاملة الطلبة، وفي الخصائص الشخصية برز المحافظة على سرية المعلومات الشخصية للطلبة، والتمسك بالقيم الأخلاقية، والإخلاص في العمل، والقدوة الحسنة. وكان من أبرز الخصائص الاجتماعية: التمسك بثقافة المجتمع وهويته الإسلامية، والعلاقة الجيدة مع زملاء المهنة، وإدراك أهمية التربية في بناء المجتمع (الغامدي، ٢٠٠٣، ص٣٣).

* دراسة عبد الرحمن، وحسن (٢٠٠٤م)

((معايير الأداء المهني للطلاب المعلم بكليات التربية في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد التربوي))

استهدفت الدراسة رصد وتحليل واقع الأداء التدريسي للطلاب المعلمين بصورة موضوعية كمتطلب أساسي لتطوير وتحسين هذا الأداء وتزويد مجال إعداد المعلم بمجموعة من المعايير يمكن أن تسهم في تطوير برامج إعداده، والتأكيد على ثقافة الاعتماد والجودة الشاملة كمفاهيم أساسية لتحقيق تطوير التعليم وإعداد المعلم.

واستخدم الباحثان في دراستهما الأدوات الآتية: بطاقة ملاحظة الأداء المهني للطلاب المعلم، واستبانة معتقدات الطالب المعلم، واستبانة ثقافة المعايير لمعلم المعلم.

وطبق الباحثان هذه الأدوات على عينة تكونت من ٨٤ طالب وطالبة بالفرقة الرابعة تخصص علوم ورياضيات، (٣٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بطنطا.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة هي انخفاض مستوى الأداء المهني للطلاب المعلمين طبقاً لمعايير الأداء في المجالات المختلفة، امتلاك الطلاب المعلمين لمعرفة جيدة حول أهم جوانب الإعداد المهني للمعلم (التخطيط للتدريس - المناخ الصفّي - إدارة التعليم) وموافقة معظم الطلاب المعلمين على ما ورد من مؤشرات يمكن استخدامها كأساس لتحديد مستويات الأداء المهني للمعلم، وضرورة تحقيق الترابط الوظيفي بين المعرفة (الأكاديمية أو التربوية) والجوانب التطبيقية المهنية في إعداد المعلم (عبد الرحمن، وحسن، ٢٠٠٤، ص ٦٠).

* دراسة شعلة وعبد الحميد (٢٠٠٧)

((تصور مقترح لمعايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في كليات اعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية))

تهدف الدراسة الحالية تصور مقترح لمعايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في كليات اعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية في ضوء كل من تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادي والعشرين وبعض المعايير الدولية للجودة الشاملة وأسفرت الدراسة عن اعداد اداة لقياس الجودة الشاملة بكليات اعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية وتتكون من ثلاثة محاور:

- ١- البرامج التعليمية : ويتكون من سبعة محاور فرعية هي، التعليم والتعلم، نظام تقويم الطالب، التوجيه والإرشاد، الامكانيات المادية ومصادر التعلم، الامكانيات البشرية، تنمية الامكانيات البشرية.
- ٢- الابحاث والانشطة العلمية.
- ٣- خدمة المجتمع.

١- وتوصل الباحث إلى أن برنامج إعداد المعلم دون المتوسط، كما اشار الى عدد من التوصيات والمقترحات (شعلة وعبد الحميد، ٢٠٠٧، ص ٣٢).

* دراسة أبو عواد (٢٠٠٨)

((خصائص المعلم المتميز من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في منطقة جنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية))

هدفت الدراسة للكشف عن خصائص المعلم المتميز أو المعلم الذي نريده في المدارس الأساسية في منطقة جنوب عمان من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة ما إذا كانت هذه الخصائص تتباين تبعاً لعدد من المتغيرات مثل: جنس المعلم ومؤهله وتخصصه وعدد سنوات خبرته. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٤) معلماً ومعلمة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خصائص المعلم المتميز تعزى لكل من الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، في حين وجدت فروق ذات دلالة تعزى للتخصص ولصالح المعلمين من تخصص معلم الصف (ابو عواد، ٢٠٠٨، ص ٣١).

التعقيب على الدراسات السابقة: ثالثاً

يتضح من عرض الدراسات السابقة أن هناك الكثير من الجهود بذلت ولا تزال تبذل في مجال دراسة قضية معلم المرحلة الابتدائية، والمشكلات، التي تواجهه وهذا يدل على أهمية الموضوع

هدفت الدراسات السابقة الى الكشف عن خصائص معلم المرحلة الابتدائية والمواكب للتطورات العلمية التي يشهدها عالمنا المعاصر والمسيرة للعملية التربوية، حيث هدفت دراسة الغامدي (٢٠٠٣) الى التعرف على خصائص عضو هيئة التدريس التي يفضلها الملحقون بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، ودراسة عبد الرحمن وحسن (٢٠٠٤) هدفت الى التعرف على معايير الأداء المهني للطلاب المعلم بكليات التربية في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد التربوي كما هدفت دراسة شعلة وعبد الحميد (٢٠٠٧) الى التعرف على تصور مقترح لمعايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في كليات اعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية أما دراسة ابو عواد (٢٠٠٨) فقد هدفت الى التعرف على خصائص المعلم المتميز من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في منطقة جنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية واتفقت الدراسة

الحالية مع الدراسات السابقة بمعرفة خصائص أو سمات المعلم حيث هدفت الى التعرف على تصورات المعلمات لسمات معلم العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ابو عواد (٢٠٠٨) في اختيارها لفئة معينة من معلمي المدارس الابتدائية لعينة البحث واختلفت مع الدراسات الثلاث كدراسة الغامدي (٢٠٠٣) ودراسة عبد الرحمن وحسن (٢٠٠٤) ودراسة شعلة وعبد الحميد (٢٠٠٧) في اختيارهم للطلبة المعلمين في كليات العلوم الانسانية لعينة بحثهم.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات الثلاث دراسة الغامدي (٢٠٠٣) ودراسة عبد الرحمن وحسن (٢٠٠٤) ودراسة شعلة وعبد الحميد (٢٠٠٧) باعداد استبانة خاصة تضم محاور خصائص معلم المرحلة الابتدائية واختلفت مع دراسة عبد الرحمن وحسن (٢٠٠٤) باستخدام الباحثان بطاقة ملاحظة الأداء المهني للطلاب المعلم، واستبانة معتقدات الطالب المعلم، واستبانة ثقافة المعايير لمعلم المعلم.

أما نتائج الدراسات السابقة فتمحورت فيها دراستي الغامدي (٢٠٠٣) ودراسة عبد الرحمن وحسن (٢٠٠٤) الى انه يجب الالتزام بخصائص المعلم الفعال والمتميز بأدائه المهني والخلفي والاجتماعي بالنسبة لمعلم المستقبل كما اظهرت دراسة عبد الرحمن وحسن (٢٠٠٤م) توصلت إلى وجود انخفاض في مستوى الأداء المهني للطلاب المعلمين، وتوصلت دراسة شعلة وعبد الحميد (٢٠٠٧) إلى أن برنامج اعداد المعلم دون المتوسط.

كما أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن أن هناك درجة عالية من التوافق لتصورات المعلمات لخصائص الجودة عند معلم العلوم وبالرغم من هذا التوافق والاتفاق العام إلا أنه كان هناك بعض الاختلافات في درجة التصور لبعض الممارسات والسمات التي تسهم في تحقيق معايير الجودة الشاملة في تعليم العلوم لصالح المعلمات، إذ برز هذا الفرق واضحاً في بعد (السمات الشخصية للمعلم) وبعد (الأنشطة التعليمية) والاعتقاد السائد أن مثل هذا الاختلاف مبرر في هذه الأبعاد وعلى الأخص مجال الأنشطة التعليمية التعليمية، وبهذا تكون الدراسة الحالية اتفقت في نتائجها في بعض ابعادها مع دراسة الغامدي (٢٠٠٣) في اتصاف معلم المرحلة الابتدائية بسمات أو خصائص المعلم المتميز.

اما الدراسة الحالية تتفق على تصورات المعلمات لسمات معلم العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة. وتستفيد الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الأداة وعرض الأدبيات.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

مجتمع البحث :

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي لمناسبته لظروف بحثها الحالي، حيث تم اعداد استبانة خاصة بالتصورات المهنية لسمات معلم العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة.

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بجميع مراحل التعليم العام في محافظة بابل وللعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، والموزعين على المدارس الابتدائية النهارية.

عينة الدراسة:

شملت الدراسة الحالية عينة عشوائية بسيطة مكونة (٨٠) معلمة من معلمات العلوم في المدارس الابتدائية بجميع مراحل التعليم العام.

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استبيان للتصورات المهنية لمعلمات العلوم حول خصائص المعلم الجيد في ضوء معايير الجودة الشاملة حيث تضمن الاستبيان مجموعة من السمات التي تشكل في مجملها خصائص الجودة في المعلم وتم توزيع هذه السمات في شكل بنود تحت أربعة أبعاد هي:

- السمات الشخصية لمعلم العلوم.

- الأنشطة التعليمية.

- إدارة الصف وتنظيمه.

- التفاعل الصفّي مع التلاميذ.

صدق الاداة وثباتها:

للتحقق من صدق الاداة قامت الباحثة بتحكيم الاداة من خلال توزيعها على مجموعة من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس، بجامعة بابل وكذلك على بعض معلمي ومشرفي العلوم في مديرية تربية بابل.

جدول رقم (١)**أسماء السادة المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات بحثها:**

ت	الاسم واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل	أ	ب	ج	د
١	ا.م.د حميد محمد حمزة	طرائق تدريس العلوم العامة	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية	×	×	×	×
٣	ا.م.د عماد حسين المرشدي	علم نفس النمو	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية	×	×		
٤	ا.م.د فرحان عبيد عبيس	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	جامعة بابل/ كلية التربية / العلوم التربوية والنفسية	×	×		
٥	ا.م.د احمد عبد الزهرة	طرائق تدريس العلوم	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية	×	×		
٦	ا.م.د هادي كطفان	طرائق تدريس العلوم العامة	جامعة القادسية/ كلية التربية	×	×	×	×
٧	ا.م.د عبد الكريم السوداني	طرائق تدريس العلوم العامة	جامعة القادسية/ كلية التربية	×	×	×	×
٨	ا.م.د علي صكر	علم النفس التربوي	جامعة القادسية/ كلية التربية	×	×		
٩	وفاء حمزة محمد	علوم عامة	ابتدائية الاستقلال	×	×		
١٠	زينب علي عبد	علوم عامة	ابتدائية الاستقلال	×	×		
١١	سهاد طالب جاسم	علوم عامة	جامعة بابل/ كلية العلوم			×	×
١٢	ياسين جاسم عبد الله المنصوري	طرائق تدريس العلوم (الأحياء)	مشرف تربوي / المديرية العامة لتربية بابل	×	×	×	×
١٣	ازدهار حمزة شكير الدجيلي	مواد عامة	مشرف تربوي أقدم / رئيسة اللجنة العلمية المتخصصة للعلوم والتربية الصحية لمديرية تربية بابل	×	×	×	×
١٤	كريمة جهاد جلوب	علوم عامة	ابتدائية الاستقلال	×	×	×	×
١٥	حاتم عبد الجليل	علوم عامة	ابتدائية الاستقلال	×	×		

وقد تم أخذ الملاحظات والمقترحات حول الفقرات والمجالات وفي ضوءها تم تعديل وتطوير الأداة، ثم استخدمت معادلة كرونباخ جدول (٢) يوضح معاملات الثبات لمجالات الدراسة.

جدول رقم (٢)

حساب الثبات باستخدام معادلة كرونباخ

عدد الفقرات	الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ	البعد
١٠	٠,٦٠	السمات الشخصية للمعلم
٩	٠,٥٧	التفاعل الصفي مع التلاميذ
٩	٠,٧٨	إدارة الصف وتنظيمه
١٠	٠,٨٦	الأنشطة التعليمية
٣٨	٠,٧٠	الثبات الكلي

ملاحظة: تم حساب الثبات الكلي بجمع ثبات المجالات الاربعة وقسمتها على عددها.

معايير تصحيح الأداء على أداة البحث:

استخدم مقياس ليكرت بتدرجات ثلاثة وهي (ضعيف، متوسط، قوى)، حيث إن الاستجابات التي كانت بشكل ضعيف أعطيت القيمة (١) والاستجابات التي كانت بشكل متوسط أعطيت القيمة (٢) والاستجابات التي كانت بشكل قوى أعطيت القيمة (٣) للفقرات الموجبة المضمون ملحق رقم (١).

أمًا بالنسبة للفقرات سالبة المضمون فقد أعطيت القيمة (١) لمن استجابوا على تدرج (بشكل قوى) وأعطيت القيمة (٢) لمن استجابوا على تدرج بشكل متوسط، وأعطيت القيمة (٣) لمن استجابوا على تدرج بشكل ضعيف علماً أن الفقرات سالبة المضمون للسمات الشخصية للمعلم (١٠) وللأنشطة التعليمية (٦،٨) ولإدارة الصف (٥،٨،٩) وللتفاعل الصفي (٢،٣،٤،٧).

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بتجهيز الصورة النهائية للأداة وتحضير النسخ وإرسالها لجميع أفراد العينة يدوياً، وكانت الأداة مرفقة بورقة تعليمات توضح أهميتها والهدف منها، وطلب من جميع أفراد العينة قراءة كل فقرة في الأداة والاستجابة عليها بكل دقة وأمانة، واستخدمت بعد ذلك الاساليب الاحصائية المناسبة.

المعالجة الإحصائية: استخدمت الباحثة قانون المتوسطات الحسابية المرجحة لمعرفة مدى تصورات المعلمات لمعلم العلوم.

الفصل الرابع**نتائج البحث ومناقشتها:**

أولاً : السمات الشخصية للمعلم: يتبين من الجدول (٣) أن تصورات المعلمات حول سمات المعلم الشخصية اللازمة للجودة في تدريس العلوم قد وزعت بين درجة التصور (القوية) و(المتوسطة)، وقد رتبنا على النحو الآتي:

- الفقرات ذات الرتب (١-٧) التي رصدت لها متوسطات حسابية تراوحت بين (٢,٧٩-٢,٧٤) على الترتيب تنازلياً وقد وقعت ضمن درجة تصور (قوية) حيث نالت الفقرة (٣) المرتبة الأولى وكان متوسطها الحسابي (٢,٧٩) بينما الفقرة (١) نالت المرتبة الأخيرة وكان متوسطها الحسابي (٢,٧٤).

أمًا الفقرات ذات الرتب من (٨-١٠) فقد رصدت عليها متوسطات حسابية تراوحت بين (٢,٧٠ - ١,٦٥) على الترتيب تنازلياً، وقد وقعت ضمن درجة (متوسطة)، حيث نالت الفقرة (٨) المرتبة الأولى لهذه الدرجة بمتوسط حسابي (٢,٧٠)، بينما الفقرة (١٠) في المرتبة الأخيرة للدرجة نفسها، وكان متوسطها الحسابي (١,٦٥).

جدول رقم (٣)

السمات الشخصية للمعلم

ت	العبارة	المتوسطات الحسابية المرجحة
١	يتصف بالرفق والصبر والاخلاص وروح المداعبة	٢,٧٩
٢	التسامح في بعض المواقف	٢,٧٩
٣	يمتلك صوت واضح ومعبر	٢,٧٧
٤	يقوم بدور القائد بين طلاب الصف بشكل جيد	٢,٧٧
٥	يحافظ على العلاقات العامة الطيبة مع الآخرين	٢,٧٦
٦	عدم الممارسة المهنية بديمقراطية	٢,٧٤
٧	بيدي توازناً انفعالياً في تعامله مع الآخرين	٢,٧٤
٨	يتصف بمظهر شخصي غير مناسب	٢,٧٠
٩	بيدي اتجاهاً سلبياً اتجاه مهنة التدريس	٢,٦٩
١٠	يعتز بالمهنة ويؤمن برسالته كمعلم	٢,٦٥

ثانياً: الانشطة التعليمية

- يتبين من الجدول (٤) أن تصورات المعلمات حول الانشطة التعليمية اللازمة للجودة في تدريس العلوم قد وزعت بين درجة التصور (القوية) و (المتوسطة) و (الضعيفة)، وقد رتبنا على النحو الآتي:
- الفقرات ذات الرتب (١،٢،٣،٤،٩) التي رصدت لها متوسطات حسابية تراوحت بين (٢,٧٠-٢,٧٦) وقد وقعت ضمن درجة تصور (قوية) حيث نالت الفقرة (١) المرتبة الاولى وكان متوسطها الحسابي (٢,٧٦) بينما الفقرة (٤) نالت المرتبة الاخيرة وكان متوسطها الحسابي (٢,٧٠).
- أمّا الفقرات ذات الرتب (٧،٥) فقد رصدت عليها متوسطات حسابية تراوحت بين (٢,٦٩ - ١,٦٥)، قد وقعت ضمن درجة (متوسطة)، حيث نالت الفقرة (٥) المرتبة الأولى لهذه الدرجة بمتوسط حسابي (٢,٦٩)، بينما الفقرة (٧) في المرتبة الأخيرة للدرجة نفسها، وكان متوسطها الحسابي (١,٦٥).
- بينما الفقرتين (٨،٦) فقد رصدت عليها متوسطات حسابية تراوحت بين (٢,٥٠ - ٢,٤٤) قد وقعت ضمن درجة (ضعيفة)، حيث نالت الفقرة (٦) المرتبة الاولى لهذه الدرجة بمتوسط حسابي (٢,٥٠) بينما الفقرة (٨) في المرتبة الاخيرة للدرجة نفسها، وكان متوسطها الحسابي (٢,٤٤).

جدول رقم (٤)

الانشطة التعليمية

ت	العبارة	المتوسطات الحسابية المرجحة
١	توظف أنشطة تشجع على التفكير العلمي	٢,٧٦
٣	التركيز على طرح الاسئلة المعرفية	٢,٧٦
٢	تقديم أنشطة تساعد التلاميذ على التفكير التأملي	٢,٧٤
٩	توظيف أنشطة العمل التعاوني	٢,٧١
٤	عدم التمكن من ربط الدرس بالأحداث الجارية	٢,٧٠
٥	التركيز بشكل كبير على طرق التدريس التي تهتم بالجانب المعرفي فقط	٢,٦٩
٧	عدم تقديم الأنشطة التي تسهم في تطوير بعض مهارات التفكير	٢,٦٥
٦	الاهتمام بإكساب التلاميذ القيم الروحية والاجتماعية	٢,٥٠
٨	اقتصار استخدام المعلم لبعض أساليب التقويم	٢,٤٤

ثالثاً : إدارة الصف وتنظيمه

- يتبين من الجدول (٥) أن تصورات المعلمات حول ادارة الصف وتنظيمه اللازمة للجودة في تدريس العلوم قد وزعت بين درجة التصور (القوية) و(المتوسطة) و(الضعيفة)، وقد رتبنا على النحو الآتي:
- الفقرات ذات الرتب (٧،٢) التي رصدت لها متوسطات حسابية تراوحت بين (٢،٥٥-٢،٥٠) وقد وقعت ضمن درجة تصور (قوية) حيث نالت الفقرة (٢) المرتبة الاولى وكان متوسطها الحسابي (٢،٥٥) بينما الفقرة (٧) نالت المرتبة الاخيرة وكان متوسطها الحسابي (٢،٥٠).
- أما الفقرات ذات الرتب (٦،٤،٣،١) فقد رصدت عليها متوسطات حسابية تراوحت بين (٢،٤٩ - ٢،٤٤)، قد وقعت ضمن درجة (متوسطة)، حيث نالت الفقرة (١) المرتبة الأولى لهذه الدرجة بمتوسط حسابي (٢،٤٩)، بينما الفقرة (٦) في المرتبة الأخيرة للدرجة نفسها، وكان متوسطها الحسابي (٢،٤٤).
- بينما الفقرات ذات الرتب (٩،٨،٥) فقد رصدت عليها متوسطات حسابية تراوحت بين (٢،٤٣ - ٢،٣٩) قد وقعت ضمن درجة (ضعيفة)، حيث نالت الفقرة (٥) المرتبة الاولى لهذه الدرجة بمتوسط حسابي (٢،٤٣) بينما الفقرة (٨) في المرتبة الاخيرة للدرجة نفسها، وكان متوسطها الحسابي (٢،٣٩).

جدول رقم (٥)

ادارة الصف وتنظيمه

ت	العبارة	المتوسطات الحسابية المرجحة
١	استخدام انماط تعزيز مختلفة لمشاركة التلاميذ الايجابية	٢،٥٥
٢	استخدام القوة البدنية في غرفة الصف	٢،٥٥
٣	يستثمر الوقت التعليمي بطريقة فاعلة	٢،٤٩
٤	لديه القدرة على اثارة دافعية المتعلمين نحو التعليم	٢،٤٥
٥	ينظم بكفاءة زمن الحصة الدراسية بطريقة مناسبة	٢،٤٥
٦	يوفر بيئة تعليمية غنية بالمؤثرات	٢،٤٤
٧	عدم توظيف الخبرات في المواقف الحياتية	٢،٤٣
٨	دعم اشراك التلاميذ بأنشطة تشعرهم بتحملهم المسؤولية	٢،٤٠
٩	عدم مراعاة الفروق الفردية	٢،٣٩

رابعاً : التفاعل الصفّي مع التلاميذ

- يتبين من الجدول (٦) أن تصورات معلمات العلوم حول التفاعل الصفّي مع التلاميذ اللازمة للجودة في تدريس العلوم قد وزعت بين درجة التصور (القوية) و(المتوسطة) و(الضعيفة)، وقد رتبنا على النحو الآتي:
- الفقرات ذات الرتب (١٠،١) التي رصدت لها متوسطات حسابية تراوحت بين (٢،٥٢-٢،٥٠) وقد وقعت ضمن درجة تصور (قوية) حيث نالت الفقرة (١٠) المرتبة الاولى وكان متوسطها الحسابي (٢،٥٢) بينما الفقرة (١) نالت المرتبة الاخيرة وكان متوسطها الحسابي (٢،٥٠).
- أما الفقرات ذات الرتب (٩،٨،٦،٥) فقد رصدت عليها متوسطات حسابية تراوحت بين (٢،٤٥ - ٢،٤٣)، قد وقعت ضمن درجة (متوسطة)، حيث نالت الفقرة (٩) المرتبة الأولى لهذه الدرجة بمتوسط حسابي (٢،٤٥)، بينما الفقرة (٨) في المرتبة الأخيرة للدرجة نفسها، وكان متوسطها الحسابي (٢،٤٣).
- بينما الفقرات ذات الرتب (٧،٤،٣،٢) فقد رصدت عليها متوسطات حسابية تراوحت بين (٢،٤٤ - ٢،٠٠) قد وقعت ضمن درجة (ضعيفة)، حيث نالت الفقرة (٤) المرتبة الاولى لهذه الدرجة بمتوسط حسابي (٢،٤٤) بينما الفقرة (٧) في المرتبة الاخيرة للدرجة نفسها، وكان متوسطها الحسابي (٢،٠٠).

جدول رقم (٦)

التفاعل الصفّي مع التلاميذ

ت	العبارة	المتوسطات الحسابية المرجحة
١٠	يشجع العمل الجماعي مع المتعلمين	٢,٢٥
١	معاملة التلاميذ بكل احترام	٢,٥٠
٩	يشارك التلاميذ في المواقف التعليمية المختلفة	٢,٤٥
٦	عدم مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات	٢,٤٤
٥	يشجع التلاميذ على طرح الاسئلة	٢,٤٤
٨	يساعد التلاميذ على تعرف مشكلاتهم واقتراح الحلول المناسبة لها	٢,٤٣
٢	يساعد التلاميذ على الربط بين خبراتهم السابقة مع ما سيتعلمون	٢,٤٤
٣	تقدير جهود التلاميذ	٢,٤٠
٤	تجاهل اسماء بعض التلاميذ	٢,٤٠
٧	بناء جسور الثقة مع بعض التلاميذ	٢,٠٠

مناقشة النتائج:

في ضوء تحليل بيانات الدراسة سيتم مناقشة النتائج حسب سؤالها وبشكل متسلسل: ما تصورات معلمات العلوم لسمات معلم العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة؟ أسفرت النتائج بصفة عامة على أن هناك درجة عالية من التوافق بين تصورات المعلمات لخصائص الجودة عند معلم العلوم في بعدي السمات الشخصية للمعلم والأنشطة التعليمية بالمرتبة الاولى وعلى المركزين الاول والثاني وعلى التوالي. أما بعدي ادارة الصف وتنظيمه والتفاعل الصفّي فقد احتلا المرتبة الثانية وعلى المركزين الثالث والرابع وعلى التوالي وكما مبين في أدناه:

وقد أكد هيويز (Hughes, 1994) أيضاً أن المعلمين الفعالين هم الذين يمتلكون المهارات الشخصية (Interpersonal skills) مع طلابهم أكثر من امتلاكهم القدرة على إدارة غرفة الصف. وقد أكد برات أيضاً (Pratt, 1999) أن المعلم الفعال يجب أن يظهر قدرته على العناية بتلاميذه، ويساعدهم على بناء علاقاتهم القلبية الإيجابية المتبادلة المميزة، التي تساعد المعلمات على معرفة مشكلات التلاميذ وتفهمها، ويساعدهم كذلك في حلها من أجل المساهمة في تحقيق تطور التلاميذ الشخصي والتعلمي وقد اتفقت المعلمات بدرجة تصورهن حول الفقرات (١,٢,٣,٤,٦) وهذا ما اشارت اليه العديد من الدراسات التربوية.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن الأنشطة التعليمية احتلت المركز الثاني لتصورات المعلمات لخصائص الجودة في معلم العلوم. وقد اتفقت المعلمات بدرجة تصورهن حول أغلب هذه الأنشطة مثل الفقرات (١,٢,٣,٤,٩) وتعد كثير من الدراسات السابقة هذه الأنشطة مهمة لجودة التعليم، حيث اكدت هذه الدراسة على ضرورة ان يقوم معلم العلوم باجراء أنشطة علمية متنوعة تنشط عملية التفكير التأملي والتفكير الابداعي والتي يمكن ان تجعل عملية التعلم فعالة وجيدة (p4, Fraenkeln, 1995).

احتل بعد إدارة الصف وتنظيمه المركز الثالث بالنسبة لدرجة تصور المعلمات والطالبات المعلمات لجودة التعليم تؤكد هذه النتائج بشكل عام أن إدارة الصف وتنظيمه تسهم بشكل كبير في جودة تعليم العلوم والموضوعات الأخرى وهذه نتيجة تتفق مع العديد من الدراسات التربوية السابقة التي من أهمها وسلون وكامرون (Wilson & Cameron, 1996). وقد كشفت الدراسة الحالية عدداً من الممارسات في إدارة الصف يراها المعلمات مهمة لجودة تعليم العلوم في الفقرات

(٢٠٧) مثل استخدام المعلم لسلطته وقوته في ضبط الصف، استخدام انماط تعزيز مختلفة لمشاركة التلاميذ الايجابية، يوظف الخبرات في المواقف الحياتية، حيث كانت درجة الاتفاق قوية لدى المعلمات. وأخيراً تناول المركز الرابع التفاعل الصفّي فمن السمات التي عدت قوية في الفقرات (١٠،١): معاملة التلاميذ بكل احترام، يشجع العمل الجماعي مع المتعلمين، وهذه النتائج تتفق مع نتائج كثيرة من الدراسات السابقة منها (Fraenkel, 1995, p47).

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

توصلت الباحثة الى عدة استنتاجات وكالاتي:

- ١- المعلم الفعال هو من يمتلك المهارة الشخصية للتعامل مع تلامذته والعناية بهم ومساعدتهم على بناء علاقات ايجابية سواء أكانت معه أو مع اقرانهم يسودها المودة والاحترام لجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية وتشويقاً.
- ٢- ان استخدام معلم العلوم للانشطة التعليمية يسهم في تنمية التفكير الابداعي والتفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية اذ انه يساعد على جعل عملية التعليم عملية ناجحة لما تحتويه مناهجنا الحالية من مفاهيم علمية مجردة.
- ٣- لادارة الصف وتنظيمه من قبل معلم العلوم وبشكل فعال يكون باستخدامه لسلطته وقوته وكذلك بتنوعه لوسائل التعزيز المختلفة ونحن في عالم يحتوي على العديد من المؤثرات الخارجية والتي تجعل التلميذ متثاقلاً ومجبوراً على اداء واجبه البيتي أو الالتزام بضبط سلوكه داخل غرفة الصف،... الخ.
- ٤- لجعل التفاعل الصفّي مع التلاميذ بشكل فاعل على معلم العلوم ان يشجع العمل الجماعي مع التلاميذ وان يعامل تلامذته معاملة ودية يسودها الحب والاحترام.

التوصيات:

توصي الباحثة بعدة أمور في ضوء مناقشة نتائج الدراسة:-

- ١- توفير الموارد والأدوات التعليمية، الأجهزة التكنولوجية الحديثة التي تيسر لمعلم العلوم أدائه المهني لضمان جودة المنتج التعليمي.
- ٢- ضرورة تنسيق الجهود وتكاملها من أجل الاهتمام بالتطوير المهني المستمر لمعلم المعلم وفقاً للمعايير.
- ٣- توظيف جميع أنواع الحوافز المتاحة مادياً ومعنوياً، وتسخير جميع الإمكانيات والتسهيلات المتاحة لإثارة الدافعية لدى المعلمات.
- ٤- الوعي بأنه ليس بالمعايير وحدها تتحسن العملية التعليمية، بل بتوفير المتطلبات التي تيسر تطبيقها، وذلك من خلال تدريب معلمين أكفاء قادرين على مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين، ويمتلكون المهارات الشخصية والتربوية الملائمة ومتطلبات تكنولوجية.

المقترحات

- ١- تبني وزارة التربية والتعليم عقد برامج ودورات تدريبية لمعلمي العلوم لتطوير ادائهم المهني.
- ٢- عقد دورات تدريبية متخصصة لمعلمي العلوم في المجالات التي اظهروا فيها اداءً منخفضاً.
- ٣- المتابعة المستمرة من الاساتذة والمشرفين التربويين في كليات العلوم الانسانية في الجامعات العراقية من خلال عقد ورشات عمل وندوات بهدف اكساب هؤلاء الطلبة المعلمين (معلم المستقبل) سمات المعلم الفعال.

المصادر:

- ١- احمد، ابراهيم احمد (٢٠٠٣). الجودة الشاملة في الادارة التعليمية والمدرسية، دار الوفا لدنيا للطباعة والنشر، الاسكندرية.
- ٢- الابراهيم، عبد الرحمن وآخرون (٢٠٠٠). الاتجاهات العالمية في اعداد وتدريب المعلمين في ضوء الدور المتغير للمعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدوحة، قطر.
- ٣- ابو حطب، فؤاد وامينة محمد كاظم (١٩٩٦). تقويم برامج اعداد المعلم في مصر، دراسة قومية، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي - القاهرة.
- ٤- ابو عواد، احمد (٢٠٠٨). "خصائص المعلم المتميز من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في منطقة جنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الاردن.
- ٥- الانصاري، مصطفى احمد (١٩٩٤). الجودة الشاملة وتطبيقها في المجال التربوي، قطر، المركز العربي لدول الخليج.
- ٦- البيلاوي، حسن حسين وآخرون (٢٠٠٦). الجودة الشاملة في التعليم. ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ٧- جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٠). مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٨- الخطيب، احمد (٢٠٠٣) ادارة الجودة الشاملة تطبيقات في الادارة المدرسية ورقة عمل غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن.
- ٩- دانيلسون، شار لوت. (٢٠٠٣). إطار للتدريس، تعزيز الممارسات المهنية. ترجمة: عبد الله أبو لبة. مطبوعات ومنشورات كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة.
- ١٠- درياس، احمد سعيد (١٩٩٤). ادارة الجودة ومفهومها وتطبيقاتها التربوية وامكانية الافادة منها في القطاع التعليمي السعودي، رسالة الخليج العربي، الرياض، العدد ٥٠.
- ١١- درويش، ابراهيم (٢٠٠٢). الجودة الشاملة في الادارة التعليمية والمدرسية، دار الوفا، الاسكندرية.
- ١٢- الزيادات، محمد عواد وسوسن شاكر (٢٠٠٨). الجودة في التعليم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٣- زيتون، كمال عبد الحميد (١٩٩٧). التدريس نماذج ومهاراته: المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
- ١٤- سعد، محمد (٢٠٠٠). التربية العلمية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، عمان.
- ١٥- السنبل، عبد العزيز (٢٠٠٢). التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، الاسكندرية، مصر.
- ١٦- الشراوي، مريم محمد ومصطفى محمود (٢٠٠٥). رؤية مستقبلية لأداء معلم العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة العلوم التربوية، كلية تربية فنا، عدد خاص.
- ١٧- شعلة، الجميل محمد عبد السميع وعبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٧). تصور مقترح لمعايير الجودة الشاملة والاعتماد الاكاديمي في كليات اعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية. بحث منشور، جامعة ام القرى.
- ١٨- شميث أبس وفانجا جفري (١٩٩٧). تطوير نظم الجودة في التربية، ترجمة عدنان الاحمد وآخريين، دمشق، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر.
- ١٩- عبد الرحمن، عبد الملك طه، وحسن، محمد عيد (٢٠٠٤م)، معايير الأداء المهني للطالب المعلم بكليات التربية في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد الأكاديمي: المؤتمر العملي التاسع معايير ومستويات التعليم الجامعي في مصر إعداد المعلم في عصر المعلومات كلية التربية - جامعة طنطا ٤-٥ مايو.
- ٢٠- عدس، محمد عبد الرحيم. (١٩٩٩). مع المعلم في صفه. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- ٢١- عدس، محمد عبد الرحيم. (٢٠٠٠). المعلم الفاعل والتدريس الفعال. عمان دار الفكر للطباعة والنشر.

- ٢٢- الغامدي، حمدان أحمد (٢٠٠٣) خصائص عضو هيئة التدريس التي يفضلها الملحقون بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، *مجلة كليات المعلمين، السعودية، المجلد (٣)، العدد (٢)، سبتمبر.*
- ٢٣- غيث، ايمان محمد واسيل اكرم الشوارب (٢٠٠٠). تطور تصورات الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف حول التعلم والتعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البترا، عمان.
- ٢٤- قراقزه، محمود عبد القادر (١٩٨٣). مهنتي كمعلم، بيروت: الدار العربية للعلوم.
- ٢٥- مصطفى، احمد ومحمد الانصاري (٢٠٠٢). برنامج ادارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي، المركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج - قطر.
- ٢٦- محمد، عنتر (٢٠٠٥). تجربة جامعة جنوب الوادي للجودة والاعتماد، المؤتمر العلمي الثالث، جامعة جنوب الوادي.
- ٢٧- منسي، محمود (٢٠٠٥). دور كليات التربية في تحقيق جودة المعلم. المؤتمر العلمي الثالث في جامعة جنوب الوادي.
- ٢٨- ميالاريه، غاستون (١٩٩٦). إعداد المعلمين. تعريب فؤاد شاهين، منشورات عويدات، بيروت.
- ٢٩- النجار، فريد راغب (١٩٩٩). ادارة الجامعات بالجودة الشاملة، ميرال للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٣٠- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٠). مدرسة المستقبل الرئيسية المقدمة في المؤتمر الثاني لوزارة التربية والتعليم والمعارف في الوطن العربي المنعقد في دمشق.
- ٣١- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢). منظور شمولي لتوكيد جودة التعليم، خطوة وحدوية في ضمان النوعية، اعداد لجنة خاصة، العراق.
- ٣٢- _____ (٢٠٠٣). تصور مقترح لإعداد المعلمين قبل الخدمة، مديرية التدريب التربوي، عمان.
- Wilson, S. and Cameron, R. (1996) Student teachers perceptions of effective teaching: A developmental perspective. Journal of education for teaching. Vol. 22 , No. (2) pp. 181-195.
 - Fraenkel, J. (1995) Characteristics and behavior of effective social studies teachers in selected countries. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, San Francisco.

ملحق رقم (١)

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

م/ استبانة تصورات معلمات العلوم لسلمات معلم العلوم في المدارس الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة

الاستاذ الفاضل..... المحترم / المحترمة

تجري الباحثة دراستها الموسومة ((تصورات معلمات العلوم لسلمات معلم العلوم في المدارس الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة)) وقد أعدت الباحثة مجموعة من الفقرات لقياس تصورات معلمات العلوم لسلمات معلم العلوم، يرجى تفصلكم بالإجابة على فقرات الاستبانة وذلك باختيار البديل الذي يعبر عن آرائكم ووجهات نظركم من ضمن بدائل الاجابة الثلاثة، علماً ان هذه الاجابات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ولا يطلع عليها سوى الباحثة. أشركم شكراً جزيلاً على ابداء المساعدة لي في انجاز هذا البحث.

الباحثة

السمات الشخصية للمعلم

ت	العبارة	درجة التصور		
		قوية	متوسطة	ضعيفة
١	ييدي توازناً انفعالياً في تعامله مع الآخرين			
٢	التسامح في بعض المواقف			
٣	يتصف بالرفق والصبر والاخلاص وروح المداعبة			
٤	يمتلك صوت واضح ومعبر			
٥	يقوم بدور القائد بين طلاب الصف بشكل جيد			
٦	يحافظ على العلاقات العامة الطيبة مع الآخرين			
٧	عدم الممارسة المهنية بديمقراطية			
٨	يتصف بمظهر شخصي غير مناسب			
٩	ييدي اتجاهاً سلبياً اتجاه مهنة التدريس			
١٠	يعتز بالمهنة ويؤمن برسالته كمعلم	ذ		

الانشطة التعليمية

ت	العبارة	درجة التصور		
		قوية	متوسطة	ضعيفة
١	توظف أنشطة تشجع على التفكير العلمي			
٢	تقديم أنشطة تساعد التلاميذ على التفكير التأملية			
٣	التركيز على طرح الاسئلة المعرفية			
٤	عدم التمكن من ربط الدرس بالأحداث الجارية			
٥	التركيز بشكل كبير على طرق التدريس التي تهتم بالجانب المعرفي فقط			
٦	الاهتمام بإكساب التلاميذ القيم الروحية والاجتماعية			
٧	عدم تقديم الأنشطة التي تسهم في تطوير بعض مهارات التفكير			
٨	اقتصار استخدام المعلم لبعض أساليب التقويم			
٩	توظيف أنشطة العمل التعاوني			

ادارة الصف وتنظيمه

ت	العبارة	درجة التصور		
		قوية	متوسطة	ضعيفة
١	يستثمر الوقت التعليمي بطريقة فاعلة			
٢	استخدام انماط تعزيز مختلفة لمشاركة التلاميذ الايجابية			
٣	ينظم بكفاءة زمن الحصة الدراسية بطريقة مناسبة			
٤	لديه القدرة على اثارة دافعية المتعلمين نحو التعليم			
٥	عدم توظيف الخبرات في المواقف الحياتية			
٦	يوفر بيئة تعليمية غنية بالمؤثرات			
٧	استخدام القوة البدنية في غرفة الصف			
٨	عدم مراعاة الفروق الفردية			
٩	دعم اشراك التلاميذ بأنشطة تشعرهم بتحملهم المسؤولية			

التفاعل الصفّي مع التلاميذ

ت	العبارة	درجة التصور		
		قوية	متوسطة	ضعيفة
١	معاملة التلاميذ بكل احترام			
٢	يساعد التلاميذ على الربط بين خبراتهم السابقة مع ما سيتعلمون			
٣	تقدير جهود التلاميذ			
٤	تجاهل أسماء بعض التلاميذ			
٥	يشجع التلاميذ على طرح الاسئلة			
٦	عدم مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات			
٧	بناء جسور الثقة مع بعض التلاميذ			
٨	يساعد التلاميذ على تعرف مشكلاتهم واقتراح الحلول المناسبة لها			
٩	يشارك التلاميذ في المواقف التعليمية المختلفة			
١٠	يشجع العمل الجماعي مع المتعلمين			